

51) المجلس الفقهي الخامس عشر 31 ربيع الأول 9341 -

الموافق 7102\21\1

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا اخ لكم يقول نريد تذكركم بها بالاستغفار. الاستغفار ايها الاخوة من اعظم انواع الذكر لله عز وجل - [00:00:05](#)

وهو من اعظم انواع العبادات وهما امران ذكر لله بمعنى الثناء وذكر لله بمعنى الطلب واعظم ما يحمل الذكر لله بمعنى الثناء التوحيد لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله - [00:00:23](#)

واعظم ما يحمل الذكر لله عز وجل بمعنى طلب الاستغفار فانه بمعنى اطلب منك المغفرة وقد جاء في فضل الاستغفار احاديث كثيرة من ذلك ما جاء في حديث عبدالله ابن مسعود ما اصاب عبدا هم ولا حزن فقال اللهم - [00:00:43](#)

اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي وجلاء - [00:01:03](#)

هو جلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله حزنه وهمه وابدله مكانه فرحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا ربه وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:01:23](#)

لم يدعو بها رجل مسلم في شيء قط الا استجيب له وهذا يحمل معنى الاستغفار. لانه قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وهذا من معاني الاستغفار. فينبغي على المسلم ان يستغفر كثيرا فان الاستغفار كما قال العلامة ابن القيم - [00:01:41](#)

الله وغيره الاستغفار من اعظم الادوية التي تحمل وتذهب الهم والغم ومن اعظم الاسباب التي تخفف كاهل الانسان. ومن اعظم الامور التي تعين على طاعة الرحمن جل وعلا نكتفي بهذا والا فان في الاستغفار فضائل كثيرة. نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المستغفرين لا سيما في الاسحار - [00:02:01](#)

يقول السائل ذكرت انه لا يجوز بيع المواد التموينية. وهل كذلك شراؤها؟ القاعدة ايها الاخوة ان ما لم يجر او ما لا يجوز بيعه لا يجوز شراؤه هذه هي القاعدة ما لا يجوز بيعه لا يجوز شراؤه - [00:02:33](#)

فمثلا المال المغصوب لا يجوز بيعه لا يجوز شراؤه المال المحرم الخنزير لا يجوز بيعه لا يجوز شراؤه الخمر لا يجوز بيعه لا يجوز شراؤه. فما لا يجوز بيعه لا يجوز شراؤه هذه هي القاعدة المتفق عليها بين الفقهاء من حيث العموم - [00:02:51](#)

هذه القاعدة لها استثناءات خاصة لكن من حيث الجملة الفقهاء متفقون على هذه القاعدة وكذلك ادلتها اه نبدأ بالاسئلة الواردة عن طريق الهاتف يقول اه السائل يقول حلفت على سيارة آ مسكرة علي اني اشيلها واخليها بالشارع خلف السيارة - [00:03:09](#)

يعني ما ادخلها الموقف ولكن بعد ما اخرجتها تراجع وتدخلتها في موقف اخر غير اللي كانت فيه فهل علي كفارة يمين؟ هذا يسمى اليمين على امر محرم او مكروه فمن حلف على يمين محرم او على يمين مكروه. مثلا قال والله لا ازور امي - [00:03:36](#)

والله لا ادع سيارة جاري تسقط في مكاني جاء في مكان بيته مثلا هذا امر محرم قال والله لا اخرج هذه السيارة التي اغلقت علي الى الشارع حتى تتلف. هذا امر محرم - [00:03:59](#)

ففي هذه الحالة الصحيح من اقوال اهل العلم ان كفارة في الحرام او في الامر المكروه ينقلب الى يمين يجب يجب فيه التكفير ما يجوز ان تفي بيمينك ولكن تكفر عن اليمين على الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:04:14](#)

يقول السائل الموظفون يعملون خارج الكويت. طريقة عملهم اسبوعين بالكويت اسبوعين بالسعودية والمدة معينة لديهم هل يأخذون احكام السفر؟ مع العلم لمدة معينة. هؤلاء الموظفون الذين يعملون مثلا نفرض ان - [00:04:34](#)

ثاني موظف في الرياض يعمل اسبوع هناك واسبوعين في الكويت فهو في الاسبوع اللي هناك عنده بيت. والاسبوعين اللي هني عنده بيت اذا هو صاحب البيتين حكمه حكم صاحب البيتين. وصاحب البيتين كالذي كان في قديم الزمان عنده بيت في مكة وبيت في المدينة - [00:04:52](#)

وبينهما مسافر اذا وصل هنا فهو متأهل غير مسافر واذا كان في المدينة كان متأهل غير مسافر. وهكذا هذا صاحب العمل. لو فرضنا انسان يعمل في القاهرة ويجلس في القاهرة - [00:05:13](#)

اسبوع وبيته مثلا في الصعيد. وبعد اسبوع يأتي اسبوع يرتاح الى بيت اهله في الصعيد. وعنده بيت في الصعيد او بيت ابيه في الصعيد وزوجته هناك في الصعيد فهو هناك مقيم وهنا مقيم. ولكن بينهما هو مسافر هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:05:29](#)

يقول السائل هل صحيح ان العادات التي لا تخالف الشرع تعد من العرف مثلا اذا كان عادة اهل بلد ما الجلوس في بيت المتوفى ثلاثة ايام او اقل او اكثر هل يعد ذلك عرفا - [00:05:49](#)

الجلوس الجلوس لظهار الحزن بعد موت الميت ثلاثة ايام هذا من الامور المحرمة كما جاء في حديث جرير ابن عبد الله كنا نعد الاجتماع عند اهل الميت من النياحة. حديث في البخاري. كنا نعد الاجتماع عند اهل - [00:06:04](#)

من النياحة لكن كون اهل البيت يجلسون لان الناس يأتون يعزونهم ولو ما جلسوا اين سيعزونهم؟ لا يعرف اين سيعزونهم؟ فحينئذ لا بأس بجلوسهم لاجل استقبال العزاء واما الناس لا يجلسون معهم ولا يؤاكل ولا يأكلون من طعامهم بل يصنعون لهم طعاما - [00:06:24](#)

ولا يعملون ما يعمل اليوم من الولائم عيادا بالله كأنها حفلات عرس. هذا يقول غداكم بكرة علي وهذا يقول غداكم بكرة عشا. عشاكم علي هذا غير صحيح هذا الكلام غير صحيح هذا مخالف للسنة ولا ريب - [00:06:50](#)

يقول اذا كان الطعام موضوع في انية من السيراميك او من الفخار او الستين وهذا الاناء موضوع في اناء اكبر منه من الذهب او او الفضة. فما الحكم في الاكل منه؟ الصحيح ان هذا الاكل او الشرب وان كان - [00:07:04](#)

مباحا لانه تم بانه ليس من الذهب لكن وضعه في ناي من الذهب محرم اذا وضع الاناء في اناء من ذهب محرم والشرب نفسه ليس بمحرم والله اعلم يقول يقول السائل - [00:07:22](#)

ما الراجح من مسألة مس القرآن؟ هل للحائض او الجنوب ذلك؟ ليس في المسألة خلاف بين اهل السنة اصلا ليس هناك خلاف بين علماء السلف لا من الصحابة ولا من التابعين ولا من تابعي التابعين - [00:07:45](#)

ثلاثة قرون وهم متفقون على ان الحائض والجنوب لا يمسون شيء من القرآن يعني هذا قول الامام مالك وابو حنيفة والشافعي واحمد قول البخاري قول الامام ابو داود وش ننتظر بعد - [00:08:00](#)

حتى جاء داود ابن علي الظاهري وزعم انه يجوز مس المصحف بدون آآ الطهارة. هذا غير صحيح ايها الاخوة. هو الكتاب الوحيد الذي يجب ان يخالف فيها كتب الناس فلا يمس الا على طهارة - [00:08:16](#)

والناس ثلاثة اقسام رجل نجس نجاسة معنوية وهو الكافر. ليس نجس العين نجاسة معنوية ورجل مسلم طاهر ليس فيه نجاسة لا معنوية ولا ظاهرة ومسلم مطهر اي متوظئ ليس عليه جنابة ولا عليه حدث اصلا - [00:08:34](#)

فصار الناس ثلاثة الله يقول عن القرآن لا يمس الا المطهرون يعني في اللوح المحفوظ. ليش ما قال لا يمس الا يدل على ان المقصود هو الوصف اي انتم لا تمسوه الا وانتم مطهرون مو طاهرون - [00:08:58](#)

وانتم مطهرون وفي حديث عمرو بن حزم والا يمس القرآن الا طاهر اي الا متطهر. لان الطاهر يأتي بمعنى المتطهر وانزلنا من السماء ماء طهورا وهو وهو طاهر. طاهر وطهور. فيطلق الطهور على الطاهر والطاهر الطهور لكن هناك في بعض الاحيان - [00:09:18](#)

النص ولذلك ايها الاخوة المسألة هذه اتفاقية بين العلماء ان القرآن لا يمسح الا طاهر من الاكبر والصغير. والله تعالى اعلم. وهذا قول
الائمة الاربعة وغيرهم يقول اذا نسيت التشهد الاوسط وبعد التسليم من الصلاة شرعت بصلاة السنة ماذا يلزميني؟ هل اعيد صلاة
الظهر؟ من نسي - [00:09:37](#)

التشهد الاول فمتى ما تذكر يسجد للسجود قبل السلام ثم يسلم. لكن اذا نسي سجود السهو ايضا فلا شيء عليه وصلاته صحيحة باتفاق
العلماء يقول ما حكم دراسة المرأة على يد الرجل في اجازات القرآن؟ وتوجيهات الاسئلة وغيرها من العلوم من غير حاجز بل مباشرة
- [00:10:03](#)

يجوز بشرطين الاول الا يكون هناك خلوة بمعنى لا يكون الرجل والمرأة بمفردهما بل يكون هناك نساء يرفعون الخلوة سواء من
محارمها او من محارمه والامر الثاني ان يكون هناك ستر تام بحيث ان المرأة تكون متسترة ستر تام وايضا - [00:10:30](#)
امر مهم وهو ان لا يوجد من النساء من يحملن هذا التخصص فاذا لا بأس باخذ العلم من مثل هذا الرجل يقول هل للمأموم ان يصف
ان يصف مع الامام؟ بحيث يكون مكانه مرتفع عن مكان الامام وهذا للضرورة يحصل - [00:10:59](#)
بحيث ان المكان ضيق ويوجد مكان هو ارفع من مكان الامام العلماء رحمهم الله قالوا بكرة ان يكون الامام مكانه مرتفع عن المأموم
او العكس يعني المأموم يكون هنا وانا تحت او انا هنا وانت تحت هذا مكروه - [00:11:20](#)

لكن هذا عند عدم الضرورة اما عند الضرورة فبالاتفاق لا يكره مثل الان انتم ترون في الحرم المكي هناك اناس في الطابق الاول هناك
اناس في الطابق الثاني هناك اناس في السطر فهذا لا يكره لوجود الضرورة - [00:11:39](#)

والزحام الشديد فهذا بالاتفاق ليس مكروها لوجود الحاجة لكن الذي يبطل الصلاة هو ان يكون المأموم متقدما على الامام في غير
مكة هنا الصلاة تبطل يقول السائل العمل في بلاد الكفر في مطعم يوجد فيه خمر وخنزير - [00:11:56](#)
ونحو ذلك والنقود منها ارجو ان تكون الفتوى سمعية نقول ايها الاخوة لا يجوز لمسلم ان يعمل في مطعم يباع فيه الخمر او يباع فيه
لحم الخنزير لا يجوز ان يعمل - [00:12:19](#)

حتى لو قال انا لا اقدم اللحم الخنزير ولا اقدم الخمر لا يجوز له ان يعمل في هذا المكان لو يأكل اوراق الشجر لكن لا يجوز ان يعمل
هذا العمل - [00:12:35](#)

ما هو لاجل الدنيا الفانية يروح يعمل هذا العمل يقول يا اخي انا ما اقدمه اخلي الكافر نفسه هو اللي يقدم له الخنزير ويقدم له
الخمر. لكنك انت معه تعينهم - [00:12:48](#)

والله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. والنبي صلى الله عليه وسلم لعن في الخمر عشرة واذا
انت الان لم يشملك من هؤلاء العشرة فانت يجب ان تخاف على نفسك - [00:13:02](#)

يجب ان تخاف على نفسك كيف تجلس في مكان يقدم فيها الخمر ويقدم فيها لحوم المحرمة يقول ما نصيحتكم لابنائكم الطلاب؟
مع قرب دخول فترة الاختبارات. اه نذكركم بالله عز وجل - [00:13:21](#)

ونأمرهم بترك الغش فان من غش فليس منا كما قال صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم ونوصيهم بتقوى الله تبارك وتعالى
والجد والاجتهاد والمثابرة فان الامال معقودة بهم - [00:13:42](#)

وعليهم ان يذكروا اولوا باول وان يعلموا ان البلد وان اهل البلد وان الامة بحاجة اليهم وايضا نذكركم بان هذه العلوم لها منافع
للمسلمين في الدنيا فلا ينبغي عليهم اهمالها واذا كان ما يتعلمونه - [00:14:00](#)

علما شرعيا فانه واجب عليهم فلا يجوز التخاذل فيه يقول هل من كلمة وتوجيه مع دخول موسم الشتاء؟ قد خطبنا خطبة بعنوان
احكام الشتاء فلا ارى داعي لذكر تكرار الكلمة - [00:14:20](#)

يقول انا اعمل في منطقة بعيدة عن بيتي وانتهى وانتهى من عملي الساعة الخامسة وفي طريق البيت يؤذن لصلاة المغرب وفي
الدولة التي يعيش فيها يمنع الصلاة على طرفي الطريق. ولا مسجد قريب فماذا افعل - [00:14:38](#)

اذا كان الامر كما تقول فلا بأس بتأخير المغرب الى العشاء. للضرورة لانك لا تستطيع ان تتقف في الطريق لان هذا الطريق ممنوع فيه

الوقوف. اما اذا كنت تجد مكانا يسمح لك بالوقوف مثل محطة البنزين او مثل حدائق - [00:14:53](#)

ونحو ذلك على الطرقات فيجب عليك ان تقف وتصلي ثم تتحرك من جديد يقول هل قتل المقاتل المتولي من الزحف؟ هل بامر من

القايد ام تلقاء نفسك؟ لا يجوز قتل المتولي من الزحف - [00:15:11](#)

الذي قال انه يقتل المتولي من الزحف باتفاق الفقهاء من تولى يوم الزحف لا يقتل لكن لو امر ولي الامر بان من تولى يقتل هل يطاع؟

الجواب لا يطاع لان المسلم لا يقتل لاجل هذا - [00:15:32](#)

المسلم الذي يتولى يوم الزحف لا يقتل لاجل هذا. فهذا خطأ في التقعيد وخطأ في السؤال يقول هل يجوز الجمع خلف امام شرع

بالجمع ظهرا مع العصر مع توقف المطر؟ الجواب لا. لا يجمع مع - [00:15:50](#)

الذي جمع بين الظهر والعصر والمطر قد توقف لان من شرط الجمع وجود المطر عند اقامة صلاة الظهر وعند اقامة صلاة العصر واما انقطاعه بعد ذلك لا يظر ولا بد ان يكون المطر شديدا ما هو اي مطر يجمع الناس هذا غير صحيح. لا بد ان يكون المطر شديدا كما جاء

في حديث ابن عمر كان - [00:16:07](#)

في يوم شديد الريح ونحو ذلك لابد ان يكون فيه وصف الشدة ريح شديدة او مطر شديد او نحو ذلك من العواصف الشديدة هنا

يجوز الجمع بين صلاتين والا فلا - [00:16:35](#)

يقول هل من كان تاركا للصلاة ثم عاد الى الصلاة ينطق الشهادتين من جديد هو كان ينطق الشهادتين ولكن تأمره ان يصلي تأمره ان

يصلي وفي الصلاة يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:16:51](#)

يقول هل التجارة في ملابس النساء فستان وبلوزة جايز ام لا؟ مع العلم ان غالب النساء في السودان يلبسونها وقد يخرجون بها للعمة وامام الرجال. واذا كانت محرمة فما واجب عليه الان وهو قد اشترى البضائع ويريد بيعه. مع العلم انه وضع فيها كل ما يملك -

[00:17:12](#)

وهي كثيرة ولم يستحضر اشكال التبرج بها الملابس والمطعومات قد تباع على وجه صحيح ويستخدم استخدام صحيح وقد انت تباع ويستخدمه الشارع استخداما سيئا فما كان بيعه في نفسه صحيحا ويمكن استخدامه استخداما صحيحا فهذا البيع صحيح -

[00:17:32](#)

هو يستخدمه استخداما سيئا هو الذي اثم. مثال انت تباع العنب يمكن لمن يشتري العنب ان يعصره فانت ما يجوز ان تقول انا لن

ابيع العنب لانه يمكن ان يصنع منه خمر - [00:17:58](#)

لكن اذا غلب على الظن فيكره له البيع. اذا تيقنت يحرم عليه البيع هكذا في الفستان نقول كما قال الفقهاء في العناد من انت تباع

الملابس هذه يمكن انها تلبس الملابس امام محارمها امام زوجها - [00:18:13](#)

هذا هو الاصل في المسلمات ويمكن انها تلبس هذه الملابس وتخرج في الخارج. فاذا كان على يمكن ظنا يكره له البيع ولا يحرم. لكن اذا تيقن يحرم ولذلك انا اقول مثل هذه الامور لا ينبغي التشدد فيه. انت تباع ونيتك انها تلبس لمحارمها وتلبس امام زوجها واذا هي

- [00:18:33](#)

لبست المحرم فهي تائم يقول ما المقصود بالتلازم في الايمان بين الظاهر والباطن المقصود بالتلازم هو ان ما وقر في القلب يظهر

على النساء وما كان في اللسان وما كان في اللسان ينطق ينطق به اللسان عن شيء في القلب - [00:18:58](#)

هذا التلازم لذلك اذا كان في القلب الايمان غير مقرر غير مستقر فانا فلتات اللسان تظهر بكلام المنافقين واذا كان الانسان

ايمانه لسانيا فتجد في قلبه انه خالد من محبة الله ورسوله. هذا المقصود بالتلازم. فالتلازم مع - [00:19:22](#)

انا انما وقر في القلب يصدق له اللسان وما كان في اللسان فان له اثر في القلب هذا المقصود بالتلازم يقول الامام ابو الحسن الاشعري

هل تاب تماما من الاشعرية؟ الصحيح نعم انه تاب - [00:19:49](#)

وهذا يظهر في كتابيه مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين وفي كتابه الابانة فانه قد كتب في الابانة ما يدل على العقيدة الصحيحة

التي اتبع فيها الامام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى. فهو فانه قال في اوله فانه - [00:20:12](#)

والامام الكامل اه الذي ينبغي اتباعه. يعني الامام احمد رحمه الله ولكن هذا لا يعني ان الانسان اذا تاب من طريقة او مسلك انه آآ يعني يكون قد آآ استطاع ان يتخلص - [00:20:32](#)

من كل معتقدات يمكن يبقى بعض الرواسب لكن في الجملة لا شك ولا ريب انه من ائمة اهل السنة في كتابيه مقالات الاسلاميين خلاف المصلين وكذلك في كتابه الابداء يقول اذا دخلت المسجد وانتهت صلاة الجماعة مع امام المسجد - [00:20:48](#)

فهل الافضل الصلاة فرادى والصلاة جماعة باقامته اذا كان التأخر قصدا لاجل اقامة جماعة ثانية فهذا لا شك انه مكروه وهو المقصود من اقوال الائمة رحمهم الله لان بعض الخوارج كانوا يتأخرون ليقيموا لانفسهم جماعة ثانية - [00:21:10](#)

واما اذا تأخر الانسان لا لهذا المقصد وانما لحاجة او ظرف ثم اراد ان يعمل جماعة ثانية ولا يمانع الامام فلا هاتفي نكتفي بهذا القدر مما ورد من الاسئلة والان نتوجه اليكم اذا كان عندكم اسئلة - [00:21:30](#)

تفضل تركيبات الانسان حاليا. نعم. الكثير من الناس يضع التركيبات هذي تجملا للزينة فقط بابتسامة عيون بحكم الوضوء الوضوء حكمه لا يختلف سواء كان للحاجة او للزينة او لعدم الحاجة. الوضوء صحيح. لان التلبيس تلبيس تام بحيث انه - [00:21:47](#)

يبقى اي اثر يمكن نفاذ شيء من القذارة على السن الداخلي لكن نرجع الى اصل المسألة هل يجوز للانسان ان يفلج اسنانه ها اجيبوا الفلج يجوز لا يجوز بنص الحديث - [00:22:11](#)

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ها النامصات والمتنمصات والواشحات والمستوشحات والفلجات والمتفلجات لماذا؟ قال المغيرات لخلق الله المبتغيات الحسنى ولذلك ابليس كان من احد اكبر دعاويه قال ولامرنهم فليغيرن خلق الله. هم - [00:22:29](#)

ما في اي داعي لذلك انا اقول ان هذه الاعمال التي يقوم بها الناس في اسنانهم لا يجوز الا بشرط واحد وهو ان يشهد طبيبان مسلمان ان الاسنان خارج عن المؤلف - [00:22:56](#)

فاذا شهد الطبيبان مسلمان بان الاسنان خارج عن المؤلف فحينئذ يجوز له ان يركب يجوز له ان يعدل يجوز له ما سوى ذلك والله اعلم نعم قول الملك رحمه الله - [00:23:12](#)

لو ان كيف؟ لو مؤاخذه خافت عن نفسها بسبب قراءة القرآن في انت فوق؟ نعم الحائط تقرأ القرآن. الحائض تقرأ القرآن اما الجنب لا يقرأ القرآن لكن لا تمس نعم - [00:23:27](#)

نحن نقول الحياة تقرأ القرآن لكن لا لا تمس اتفضل ولا بحايل الا اذا كان الحال منفصلا ما هو الحال المنفصل تأمل معي الان هات لنا المصاصة يعني مثلا لو ان المرأة هذا المصحف - [00:23:46](#)

وادخلت يدها في عبائتها ثم مسكت المصحف هذا لا يعتبر حايل لان حال متصل له حكم المتصل. له حكم المتصل لكن لو انها مثلا اما المصحف امامها وارادت ان تقلب المصحف بحائل منفصل كالقلم - [00:24:05](#)

فقلبت هذا لا شيء فيه نعم لذلك اليوم الامور متساهلة يمكن للحائض ان تقرأ المصحف من الايفون وخلاص منفصل نعم صح؟ سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:24:25](#)